

شرح سبل السلام (86) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا - [00:00:00](#)

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:20](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم اغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - [00:00:40](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا الليل كما تعودنا في مادة الفقه. ولا زلنا آآ نتحدث عن - [00:01:00](#)

المواضع آآ التي نهى الشرع من الصلاة فيها. وآآ قد تكلمنا عن الموضوع الاول وهو المقبرة فقلنا بان الصحيح من اقوال العلماء انه يحرم على الانسان ان يصلي في المقبرة - [00:01:20](#)

وتكلمنا عن الامور المنهي عنها عند القبور آآ لاهمية هذا الموضوع. وحتى ننتهي من المواضع التي نهى الشارع من الصلاة فيها هذا اليوم ان شاء الله. آآ نبدأ في الموضوع الثاني اليوم. اكتب الموضوع - [00:01:40](#)

الثاني من المواضع المنهي عنها الموضوع الثاني نشرح باختصار ثم نكتب ان شاء الله اه من المواضع التي نهى عنها اه الشارع ان يصلي الانسان فيها الحمام. والمقصود بالحمام هنا هو مكان الاستحمام. هو مكان الاستحمام. وسمي - [00:02:00](#)

الحمام من الحميم الحميم اللي هو الماء الساخن الماء الساخن. فالحمام هو المكان المعد وليس هو المكان المعد لقضاء الحاجة. وان كان في عرف الناس الان يطلقون على المكان المعد لقضاء الحاجة الحمام - [00:02:40](#)

او المكان المعد لقضاء الحاجة والاستحمام سموه الحمام. اما في اللغة الحمام يطلق على ايش؟ على المكان المعد للاستحمام اه في حمامات موجودة بالماء الساخن. اه موجودة الان حتى الان يذهب اليها الناس ويستحم فيها. اه - [00:03:00](#)

فهذا هو المكان المنهج الصلاة فيه. اللي هو المعد للاستحمام وليس المكان اللي هو قضاء آآ الحاجة اه هنا اه اختلف العلماء في العلة في العلة من النهي في الصلاة في الحمام فهناك من قال العلة العلة - [00:03:20](#)

هي النجاسة. لان هناك كثير ممن يستحمون في هذه الاماكن يبولون فيها. فقالوا العلم النجاسة. والذين قالوا فقالوا اذا تيقن طهارة المكان تجوز الصلاة في الحمام. تجوز الصلاة في الحمام. وهناك مقام لا - [00:03:40](#)

النجاسة انما العلة بان هذا المكان مأوى الشياطين. هذا المكان اللي فيه اختلاط بين الرجال والنساء وفيه كشف عورات وآآ وفيه آآ ماذا يحبه الله عز وجل؟ فهذا المكان فيه آآ الشياطين - [00:04:00](#)

فالسببون تحب مثل هذه الاماكن. فقال لما كان هذا المكان اه تسكنه الشياطين فكانت العلة العلة اه بانه لا وهؤلاء ومنهم الامام احمد العلة وجود الشياطين وذكر ذلك ابن القيم في زاد المعار فقال اذا - [00:04:20](#)

لا تجوز الصلاة في الحمام. الناهي هنا بالتحريم. فالفرق الذين قالوا تجوز الصلاة مع الكراهة لانهم ذكروا ان العلة النجاسة. اما اللي ذكروا العلة وجود الشياطين فقالوا بانه لا تجوز صلاة والنهي في الحديث لايش؟ للتحريم - [00:04:40](#)

اه ونقول بان هذا امر ممكن يكون العلة غير معلومة لدينا. غير معلومة لدينا. اذا في نهى عن الصلاة المقبرة والحمام اذا لا اصلي في

المقبرة ولا في الحمام. الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال جعلت لي الارض مسجدا. فالارض كلها مسجد. والحديث اللي -

[00:05:00](#)

معنا اللي هو في بلوغ المراهم اللي احنا في صدري في شرحه اللي هو الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. الارض كلها ومسجد الا المقبرة والحمام. اذا نقول اه القول الراجح هو عدم الصلاة في الحمام والعلة ممكن - [00:05:20](#)

لان هذا مسكن للشياطين. وممكن تكون العلة غير معروفة. والامر يكون تعبدي. تعبدي يعني العلة غير ظاهرة ليش نرمي الجمرات؟ اه بسبع حصيات في الحج. ليش بصوف بالكعبة سبع اشواط؟ ليش مش تمانية؟ ليش مش تسعة - [00:05:40](#)

خمسة فهذه امور اه نفعلها تعبدا لله عز وجل. العلة ما نعرفها. الحكمة ما نعرفها آآ الرب سبحانه وتعالى امر عباده ان يفعلوا كذا وان يطوفوا كذا وان يقفوا المكان الفلاني. فنحن نفعل سمعنا واطعنا ما دمت - [00:06:00](#)

قد امنا بالله ومن صفات المؤمنين انهم اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. هذه خلاصة المسألة وهي آآ عدم الصلاة في الحمام. اكتب سؤال كتبتم هو - [00:06:20](#)

الحمام هو مكان الاستحمام. الحمام مكان الاستحمام. وليس هو مكان وليس هو مكان قضاء الحاجة. لو صف سؤال ما هي ان في النهي عن الصلاة في الحمام. ما هي العلة؟ في النهي - [00:06:40](#)

عن الصلاة في الحمام. الجواب اختلف العلماء في ذلك فقالوا اختلف العلماء في ذلك فقالوا العلة هي نجاستها. العلة هي نجاستها لان بعض الناس يبول في هذه الاماكن. لان بعض الناس يبول - [00:07:10](#)

في هذه الاماكن ومنهم من قال بان العلة بان العلة انها اماكن وجود الشياطين. انها اماكن وجود الشياطين سؤال ما حكم الصلاة ما حكم الصلاة في الحمام؟ الجواب للعلماء في هذه المسألة قولان للعلماء في هذه المسألة قولان - [00:07:40](#)

القول الاول وهو قول الجمهور في فرق بين قول الجمهور والاجماع شو الفرق بين قول الجمهور والاجماع؟ ها نعم. خالك. خالك. اه. الجماع من كل العلماء. طيب اه اه ما هو الاجماع ام قول الجمهور الذي يجب عليك ان تطلبه بالدليل؟ وما هو الذي لا يجب -

[00:08:30](#)

عليك ان تطلبه بالدليل. يعني اذا في مسألة فيها اجماع. ومسألة فيها قول الجمهور. ايهم مطلوب منك ان تطلبه بالدليل قول الجمهور حول الجمهور اذا معه دليل نأخذ به واذا ما معه دليل لنأخذ في ناس بخاف من - [00:09:10](#)

وما يكون معه الدليل. لا انت مع الدليل. اذا كان الدليل مع قول جمهور نأخذ بقول الجمهور لاني معه الدليل. اما الاجماع ايش؟ ان تطلب دليل. لا يجوز لك ان تطلب دليل وهذا درسناه يوم الاربع في اصول فقه ان من الاحكام المترتبة على - [00:09:30](#)

انك ما تطالبش بابش؟ بدليل ما تطالب بدليل اذا قيل ان الامة اجمعت على هذه المسألة ما تطالب بدليل الان لان الامة لا تجتمع على ضلالة. اذا القول الاول هو قول الجمهور. قالوا تدل مع الكراهة - [00:09:50](#)

قالوا تجوز ايش هي اللي تجوز؟ صلاة. قالوا تجوز مع الكراهة. اذا تيقن طهارة اذا تيقن سهارتها طب هؤلاء اعتبروا العلة ايش النجاة اكتب. وهؤلاء اعتبروا العلة هي النجاة يعني مرات تظهر العلة اخوان ومرات ما تظهر. نجي الان حرم الله علينا اكل لحم الخنزير -

[00:10:10](#)

العلة يا اخي بيسوا الدودة الشرفية اه وهذه مضره جدا على الانسان. لو قلنا بان هذه العلة يقول لك طيب احنا الان بدنا نعطي للانسان علاج بحيث انه لو اكل لحم الخنزير وتكونت عنده الدودة الشرفية تموت وما تضره. اذا اذا راحت العلة معناها بيجوز اكل عم

الخنزير - [00:10:50](#)

اذا لا نقول بان هذه ممكن هذه من بلايا لحم الاكل لحم الخنزير ممكن يكون من حرم الله اكل لحم الخنزير لان الانسان اذا كثر من اكل لحم شيء بيتطبع باطباعه. يعني واحد ليل نهار قاعد ياكل لحم جملي. هذا بتصير - [00:11:10](#)

وقسوة في القلب. ليه؟ لانه بتطبع باطباع الجمال. واحد ليل نهار قاعد بياكل لحمة بيصير يبطل ادارة على راعي الظهر. يعني الحيوان الوحيد اللي ما بغار على عرضه هو الخنزير. فامور كثيرة جدا لكن نقول حرم الله علينا لحم الخنزير وهو حرام. ظهر في العلة والله ما

حرام مو حرام واضح؟ يعني ما تيجي كل مسألة تقول بدي أسأل عن العلة بدي أسأل بالحكمة. انت كمسلم ظهرت لك الحكمة او ما ظهر هو يجوز لك ان تسأل لكن اذا ما ظهرت لك فالامر عندك ايش؟ سواء يكفيك بالعلة والحكمة من النهي عن ابي - 00:11:50

انه حرام وحرمة الله. يكفيك في هذا الامر ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر به او ناعا خلاص يكفي ذلك. اذا ظهرت علة او حكمة نور على نور اما اذا ما ظهرت هي لا تفيدك شيء بالنسبة لايمانك انت آآ كمؤمن - 00:12:10

ان في عندك مسألة وبدك تخش على مسألة اخرى وما ما تعرف العلة. بالنسبة لايش اللي بدك تقيسه. مش بالنسبة للي بدك تقيس عليه. صح ولا لا؟ اذا ما ظهرت لك العلة دور على مثال اخر تظهر فيه العلة - 00:12:30

واضح؟ لان في امور كثيرة جدا ما تظهر فيها الايش؟ وخاصة امور الايش؟ العبادات خاصة امور العبادات اذا ظهرت لك العلة قلت بها اذا ما ظهرت لك فانت مؤمن. فانت مؤمن. اذا ما ظرت لك العلة ما تقيس. واخذت في امور - 00:13:00

بامور العبادات ما فيها خيار. امور تعبدية وامور العقيدة ما فيش فيها قياس. اياك واحد يقول لك امور العقيدة فيها قياس تقول له اه امور العقيدة امور التعبدية متى يكون فيها قياس؟ لو ظهرت لك الان علة لو ظهرت لك العلة - 00:13:20

ليه؟ لانه من اركان القياس كما ذكرنا العلة واذا ما ظهرت اذا القياس هنا ايش؟ ما نعطيه. واضح اه القول الثاني وهو قول الامام احمد وغيره. القول الثاني وهو قول الامام احمد - 00:13:40

قالوا لا تصح الصلاة في الحمام. قالوا لا تصح الصلاة في الحمام. وعللوا ذلك بان الحمام الشياطين وعللوا ذلك بان الحمام محل الشياطين من اول السطر. ورجح القول الثاني ورجح القول الثاني اللي هو ايش؟ عدم الصلاة. ورجع - 00:14:00

القول الثاني صاحب سبل السلام. صاحب سبل السلام. اللي هو مين؟ صنعاني رحمه الله. ورجح القول صاحب سبل السلام فقال فقال والقول الاظهر مع احمد والقول الاظهر مع احمد اللي هو القول ايش؟ الثاني. فقال والقول الاظهر مع احمد - 00:14:30

اللي ما بتدوس صفحة ثلاثية واطنعهش صفحة ثلاثية واطنعهش. من اول الصف ورجح ايضا هذا القول ورجح ايضا هذا القول اللي هو القول الثاني. الشيخ محمد صالح العثيمين. ورجح ايضا هذا - 00:15:00

قول الشيخ محمد صالح العثيمين فقال فقال افتح قصور عشان تكتب كلام الشيخ وظاهر الحديث وظاهر الحديث ايش هو الحديث؟ الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام وظاهر الحديث انه لا فرق لا فرق بين لا فرق بين ان يكون - 00:15:20

الحمام لا فرق بين ان يكون الحمام فيه ناس يغتسلون. فيه ناس يغتسلون او لم يكن فيه احد. او لم يكن فيه احد. فاما كان يسمى حماما فما دام يسمى حماما فالصلاة لا تصح فيه فالصلاة - 00:15:50

لا تصح فيه. انظر صفحة متين ثمانية وثلاثين على اثنين صفحة متين ثمانية وثلاثين على اثنين. الشرح الممتع الشرح الممتع على زاد المستقنع على شرح للشيخ العثيمين تمن مجلدات كتاب رائع. الشرح الممتع على زاد المستقنع. من اوسط ورجح - 00:16:20

ورجح الشرح الممتع على زاد المستقنع. ورجح هذا القول ايضا ورجح هذا القول ايضا الاخ عبدالعزيز بدوي في كتابه الوجيز. ورجح هذا القول ايضا الاخ عبدالعزيز بدوي في كتابه الوجيز صفحة سبعة وستين. وهو النهي عن الصلاة - 00:16:50

اما وهو النهي عن الصلاة في الحمام. اذا عنا موضعين الان للتحريم وهو المقبرة والحمام. الموضع الثالث الموضع الثالث من المواضع المحرمة. الموضع ثالث معطل الابل. معاصن الابل. معاصم الابل معاصي قانون - 00:17:20

اختلف فيها العلماء حرمتها ومنهم من قال مكروها. لكن نقول احنا نتوقف عن اللي فيها نص. وباقي الامور اللي ما فيها نص بقى موضع ايش موضع اجتهاد. فمنه من قال لا تجوز ومنهم من قال تكره. اما نحن نقول في الاماكن لا تجوز والنهي فيها - 00:18:00

تحريم اللي بيعرف بمعنى نص في المقبرة ومعنى نص في الحمام ومعنا نص في معاصي الابل. باقي المواضع كلها في منهم من قال تقرأ ومنهم من قال قهر والصحيح انها تكره. ما قالوا تحرم الا المواضع الثلاثة هذي اللي فيها ايش - 00:18:30

لكن كلها موضع آآ اجتهاد. الموضع الثالث معاصر الابل. نلصق عاصم جمع معصم. معاط جمع معطن. هذي الابل فيها تجد آآ الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلاة في معاصي الابل مبارك الابل؟ قال لا. بعدين نتوضأ من لحم - 00:18:50

الابل؟ قال اه. بعدين قال اصحاب الابل اللي بيرعوا الابل بتجد عندهم قساوة وغلظة. قساوة وقال الابل خلقت من الشياطين. آآ عدم الصلاة في معاصم الابل آآ امور قالوا نفس العلة هل لنجاستها ام لعدم الخشوع فيها ام لانهما اماكن للشياطين - [00:19:20](#)

حادثة تأتي معنا الان. المهم ان هناك نصوص في الابل في الابل خاصة. لكن قبل ان نبدأ نقول ايش هي المعاصي محاصر الابل قالوا هي المبارك تبعت الابل اللي بتبرد فيها وتستقر فيها مطلقا. وقالوا المعادل اللي هي - [00:19:50](#)

اللي بتنام فيها تذهب وترجع ايش؟ تنام فيها. سواء كان هذا المكان اللي بتنام فيها مبني. او سواء كان معمول بسلك زي ما بتشوفوا الرعاة يعملوا او سواء كان بشجر. المكان اللي بتستقر فيه ترعة وبعدين ترجع تستقر في هذا المكان. هذا هو - [00:20:10](#)

وقالوا هو المكان الا لما بتروح تشرب الابل لما بتروح تشرب ما بتشرب مرة واحدة. بيدخل هيك على المية يشرب لما اسمع بعدين يروح يقف شوية بعيد بعدين يرجع ثاني يشرب قد المرة الاولى. بعدين يرجع يقف بعدين يشرب مرة ثانية بخزن - [00:20:30](#)

فقالوا هي هذه المعاصي اللي بيستقر بها يقف فيها وبعدين يروح يشرب عند الماء ويرجع مرة ثانية. والصحيح ان كل هذه اللي فيها وتستقر بها وتنم فيها تطول فيها هذه هي المعاطن. اما الجمل ماشي وبرك في مكان ومشى ورحل وطرف وما رجع له مرة ثانية لا يعتبر - [00:20:50](#)

وهذا ايش؟ لا يعتبر هذا من معاصي الابل. اكتب واعطاني الابل فسرت بثلاثة تناسيا واعطاني الابل فسرت بثلاثة تفاسير. قيل قيل لا مباركها مطلقة. قيل مباركها مطلقة مباركها مطلقة. وقيل ما تقيم فيه. وقيل ما تقيم فيه وتأوي اليه - [00:21:10](#)

وقيل ما تبرد فيه عند صدورها من الماء. وقيل ما تبرك فيه وقيل ما تبرك فيه عند صدورها من الماء او انتظارها الماء او انتظارها الماء. ثاني هي مباركها مطلقا. وقيل - [00:21:50](#)

ما تقيم فيه وتأوي اليه. وقيل ما تبرك فيه عند صدورها من الماء او انتظارها الماء فهذه ثلاثة اشياء. والصحيح والصحيح انها شاملة للثلاثة. انها شاملة للثلاثة اي ان المعاطن اي ان المواطن - [00:22:20](#)

ما تقيم فيه الابل وتأوي اليه ما تقيم فيه الابل وتأوي اليه سواء كانت مبنية بجدران سواء كانت مبنية بجدران او محوطة باشجار او محوطة باشجار. وما اشبه ذلك كذلك ما تعطل فيه بعد صدورها من الماء. كذلك ما تعطن فيه بعد صدورها من الماء - [00:23:00](#)

اما مبرك الابل اما مبرة الابل نبرك اما مبرك الابل الذي بركت فيه لعارض اما مبرك الابل التي الذي بركت فيه لعار ومشت ومشت فهذا لا يدخل في المعاصي. هذا لا يدخل في المعاصي - [00:23:40](#)

لو صارت سؤال سؤال ما هي العلة في النهي عن الصلاة ما هي العلة؟ ما هي العلة في النهي عن الصلاة في معاطن الابل الجواب اختلف العلماء في ذلك فقالوا اختلف العلماء - [00:24:10](#)

في ذلك فقالوا انتبه باختصار نشرح العلة طريق قانون العلة هي نجاسة نهى الشارع عن الصلاة في مبارك الابل او في معاصن الابل لانها نجسة. لانها نجسة. وهذا وهذه العلة مرفوضة - [00:24:40](#)

ليش مرفوضة؟ قالوا نجس لوجود البول والروت تبعا. وهذه العلة مرفوضة. ليش مرفوضة؟ يعني بول وروز الابل طاهر لاند وكل ما يؤكل لحمه. طاهر بولو وراسه. ولو كانت العلة هي نجاسة البول والروس. لكان - [00:25:00](#)

العلة في الغنم فسأله الرسول صلى الله عليه وسلم ان نصلي الابل؟ قال لمعصي الابل قال لا. نصلي في مرابض الغنم؟ قال نعم. فلكات العلة البول لكانت تنطبق على الغنم وعلى الابل. اذا هذه العلة اه اللي قالوا بالنجاسة الا ما مردودة. العلة - [00:25:20](#)

الثانية قالوا اه بان هذا ينافي الخشوع اذا صليت ظلمني عنها في مصنعات الابل لان هذا ينافي الخشوع. كيف ينافي الخشوع قال يعني الابل واقفة في المكان تبعها هذا. كيف بدك تصلي؟ كيف بدك وانت ساجد؟ يجي بغير مثلا خبط على راسك. ما هو انت وانت بتصلي وتكون بتترد - [00:25:40](#)

وخايف وهذي تمنعك من الخشوع. فقالوا من هنا اه لا تجوز صلاة. وهذه العلة ايضا مردودة. ليش مردودة انها تقيد تقيد عدم الصلاة بمعاطل الابل اذا هي موجودة. لكن الحديث واضح ان الصلاة لا تجوز في معاطن الابل سواء كانت هي موجودة - [00:26:00](#)

او غير موجودة. اليس كذلك؟ اذا هذه العلة ايضا مرفوضة. العلة الثالثة قول انها مكان مأوى الشياطين. مكان مأوى الشياطين وهذه

العلة هي الراجعة وهذه اللي رجحها شيخ الاسلام ابن تيمية اللي من قبلها نهى الشارع ان يصلي الانسان في هذا المكان - [00:26:20](#)
اه اللي هو معاطي الابل. ليه؟ لاني الابل كما قلنا خلقت من الشياطين الرسول صلى الله عليه وسلم آسئل عن الصلاة في معاصي
الابل فقال لا تصلوا فيها. اذا نقول آ هذه العلة الراجعة - [00:26:40](#)

وان كانت العلة اذا ما ظهرت لنا فهذا نهى من الشارع ما علينا الا ان نقول ايش؟ سمعت. مثل توضحوا من لحوم الابل. ليش شو
السبب؟ مثل الان مثل ما سأل اخونا الان نقول لا يجوز اه يجوز الوضوء من اكل - [00:27:00](#)
لحم النعامة قياسا على الابل. تجوز قياسنا؟ رد اللسان واحد اذا قال النعامة دمها زي الابل. خلينا اذا اكلناها نتوضا. قياسا على الابل.
يجوز ما يجوز. ليش ما يجوز لانه ما بنعرف العلة. توضحوا من لحم الابل ما بنعرف بالعلة. ما بنعرف شو العلة. ولو كانت العلة مثل ما
بقولوا بالجماعة تابعين المصاطب هذول بقول لك - [00:27:20](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قاعد مع اصحابه وكانوا واكلين لحم ابل. فواحد منهم اخرج ريح فعشان ما ينحرق هذا الرجل. الرسول
صلى الله عليه وسلم قال من اكل لحم الجوز فليتوضأ - [00:27:50](#)
عشان كلهم اتوضأوا يعني والراجل تروح يعني يروح معهم. هيك ببحكم. فهذا كلامه فاولا ما ينزل حكمه شرعي مشان خجل واحد.
فهذا دين. هذا دين وبذلك لو كانت هذه العلة اذا لما انت تاكل مثلا اه فجل وتنتفخ يقول من اكل الفجل فليتوضأ ليش؟ لانه -
[00:28:00](#)

اذا هنا ما يفيد لان العلة غير ظاهرة. العلة غير اه ظاهرة. اذا هذه هي العلة وهي انها مأوى للشياطين. اكتب. العلة الاولى نجاستها.
العلة الاولى نجاستها هذا ليس بصحيح وهذا ليس بصحيح. لان ابوال ابل واراوثا طاهرة - [00:28:20](#)
طاهرة ابوالابل واراوثا طاهرة. وكذلك كل يؤكل لحمه هذا مر معنا كل ما يؤكل لحمه. العلة الثانية قالوا لان الصلاة في معاطل الابل
تنافي الخشوع. قالوا لان الصلاة في معاطل الابل - [00:28:50](#)

الخشوع في الصلاة تنافي الخشوع في الصلاة. لان الابل شديدة النسوة لان الابل شديدة النفورة. وربما تنفر وهو يصلي وربما تنفر
وهو يصلي فاذا نفرت فاذا نفرت ربما تصيبه باذى ربما تصيبه باذى. حتى - [00:29:20](#)

وان لم تصبه حتى وان لم تصبه فانه لان مقتضاها لان تعضاها لان مقتواها الا يكون النهي الا يكون النهي الا والابل موجودة الا والابل
موجودة. العلة ان معاطن الابل هي مأوى الشياطين. ان معاطن الابل هي مأوى الشياطين - [00:30:00](#)
وهذه هي العلة الراجعة. وهذه هي العلة اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية سؤال ما حكم الصلاة في معاطل الابل؟ ما حكم الصلاة؟ في
معاطن الابل الجواب للعلماء في هذا في مسألة قولان القول الاول قالوا تكره - [00:30:50](#)

القول الاول قالوا تكره الصلاة. ولكنها صحيحة او تكره على الصلاة ولكنها صحيحة. وهو قول الجمهور وهو قول الجمهور القول الثاني
القول الثاني قالوا لا تجوز. قول الثاني قالوا لا تجوز. والنهي للتحريم والنهي للتحريم - [00:31:40](#)
لقوله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين صحيح الجامع
رقم صحيح الجامع رقم سبع الاف ثلاثية وواحد وخمسين سبع الاف - [00:32:20](#)

ثلاث مئة وواحد وخمسين. في حديث طبعا اذا حديس كثيرة في النهي عن الصلاة في مرابط في مبارك الابل معاصي الابل في
حديث يقول صلوا في مراتب الغنم. صلوا في مراتب الغنم. ولا تصلوا في معاطل الابل - [00:33:10](#)
فهنا قلنا لا تصلوا جماعة للتحريم. صح؟ اول الحديث ايش صلوا في مراتب الغنم. لا ولا تصلوا في معاطل الابل. فهنا الشطر الثاني
قلنا النهي بالتحريم. ما فيش قرينة تصرفه الى الكرامة - [00:33:40](#)

طيب الشطر الاول من الحديث صلوا في مراتب الغنم. الامر ايش؟ للوضوء. فهل يجب عليك انك تدور وين في مكان فيه غنم يجب
عليك انك تدور على المكان اللي فيه وانا مصليه افرض واحد سألك هذا السؤال توقع الان واحد سألك هذا السؤال - [00:34:00](#)
قال لك تعالوا انتم يا سامعين الدليل. انت تقول الان الامر والوجوب حتى تأتي قرينة تصرفه الى الاستحباب. والنهي بالتحريم حتى
يأتيك فالان انت قلت له بان لا تصلي في معاطل الابل انها للتحريم - [00:34:20](#)

الشوط الاول منه صلوا في مرائب الغنم. ويقول لك اذا معناها الان الامر النجوم. اذا معناها الشارع يأمرني اني ادور وان في مرائب غنمة اصلي فيها. الامر موجود ام انه ليس للوجوب؟ جاوبوا والله اللي بقول ليس الوجود بالدليل الوجود ضد الدليل - [00:34:40](#) يلا يا ابو عبدالله. اه لا الامر موجود. اذا معناها هذا التحليل لك لكل اوامره الان يقول لك صلوا في مرائب الغنم هاي. صلوا هذا تأويل بقى. حيقول لك تعويل اللي ببسالك حيقول لك هذا تعويل - [00:35:00](#)

لاش الان يا جماعة صلوا بمرائب الغنم. ولا تصلوا بمعاطي الابل. تفضلوا يا شباب هو جيد لكن مش هذا يعني نفس الحديث هم اه يعني بتلف حوالين الاجابة الصحيحة تحكوها. تعرفوا ايش؟ لانكم ما ما بتدرسوا - [00:35:30](#)

الفقه دائما الامر آا الامر الحظر بعد الامر لم يأتي حظر بعد لما يجي مثلا امر في اباحة وبأتي بعديه ايش؟ يأتي بعديه حذر فيكون الامر هذا الحظر لما جاء بعد الامر - [00:36:30](#)

لما يكون في قال الارض كلها مسجد. بعدين قال صلوا في مرائب الغنم. ولا تصلوا الابل هذا الحظر الذي جاء بعد الامر يجعل الامر الاول ايش؟ مستحبة ليس بواجب. قاعدة اذا جاء حظر بعد الامر يجعل الامر الاول - [00:36:50](#)

مستحب وليس بواجب. والا لو ما كان هذا الحظر اللي هو لا تصلوا بمعادن الابل بعد الامر اللي وصلوا في الغنم لبقى الامر للجوء لكن لما جت ولا تصلوا ها هذا الحظر الذي جاء بعد الامر يدل على ان الامر الاولاني ايش؟ مستحيل - [00:37:10](#)

وليس بواجب. لكن ما حبيننا تكتبوها لما تدرسوها في اصول الفقه. باقي باقي الاماكن التي نهى الشارع عنها كما جاء في الحديث الابناء اللي هي سبعة مواضع نهى الشارع ان يصل فيها. الحديث قلنا ايش؟ قلنا ضعيف. قلنا ضعيف. اه لكن يبقى خلاف بين العلماء وهناك من - [00:37:30](#)

بعدم الجواز وهناك من يقول بالكراهة والصحيح ان كل الاماكن الباقية اه فيها الكراهة لكن الصلاة صحيحة. اما في امور اه بدنا في هذا الموضوع تكتبوها قبل الوقت ما ينتهي. اكتب. ايش - [00:37:50](#)

الراجح قول الثاني اكتب الراجح والقول الثاني اكتب سؤال هل تجوز الصلاة داخل الكعبة؟ هل تجوز الصلاة داخل الكعبة باختصار اجمع العلماء على جواز صلاة النافلة داخل الكعبة اجمع العلماء على جواز صلاة النافلة داخل الكعبة. لكن اختلفوا في الفريضة. تجوز داخل الكعبة ولا ما بتجوز؟ طريق - [00:38:10](#)

تجوز وفريق قارن لا تجوز. والصحيح انها تجوز. والصحيح انها تجوز. اكتب. اجمع العلماء على جواز في صلاة النافلة داخل الكعبة. اجمع العلماء على جواز صلاة النافلة داخل الكعبة لما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:50](#)

في الصحيحين وغيرهما في الصحيحين وغيرهما انه صلى ركعتين في جوف الكعبة انه صلى ركعتين في جوف الكعبة. صح ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ايش؟ داخل الكعبة. انه صلى ركعتين في جوف الكعبة - [00:39:20](#)

واختلفوا في الفريضة. واختلفوا في الفريضة على قولين. واختلفوا في الفريضة على قولين الراجح منها الرأى ان الصلاة في داخل الكعبة صحيحة ان الصلاة في داخل الكعبة صحيحة فرضا ونفلا. ان الصلاة في - [00:39:40](#)

داخل الكعبة صحيحة فرضا ونفلا. لقوله تعالى لقوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وشطره بمعنى ايش جهة وشطره بمعنى جهته. يعني الشطر انا الجهة والجهة يراد بها ايش؟ كل الكعبة ان يكفي جزء منها. واحنا الان لما بنصلي هون جهة الكعبة. يشترط - [00:40:10](#)

الكعبة كلها امامنا ان يكفي جزء. وهذا يشمل اكتب وهذا يشمل استقبال جميع الكعبة او جزء منها. وهذا يشمل استقبال جميع الكعبة او جزء منها كما فسرت ذلك السنة كما فسرت ذلك السنة. بصلاة الرسول صلى الله عليه - [00:40:50](#)

وسلم في الكعبة. كما فسرت ذلك السنة بصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم في الكعبة. فالرسول لما صلى في الكعبة الى كل الكعبة ولا الى جزء منها الى جزء منها. بصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم في الكعبة. من من اوسط وايضا من الادلة اللي بترد - [00:41:20](#) الفريضة والنافلة داخل كعبة وايضا لان الاصل تساوي الفرض والنفل لان الاصل تساوي الفرض والنفل. سبقت معنا تساوي

الفرض مع النفل في جميع الاحكام الا ما جاء دليل - 00:41:40

يخصص الفرض عن النفل او النفل عن الايش؟ عن الفضل مثل مثلا الصلاة الصلاة على الراحلة. لا تجوز في الفريضة على الراعي لا اما تجوز للنافلة فهذه هي نص وايضا لان الاصل تساوي الفرد والنفل في جميع الاحكام في جميع الاحكام - 00:42:00
الا بدليل تساوي الفرض والنفل بجميع الاحكام الا بدليل فكل ما ثبت في النفل فكل ما ثبت في النفل ثبت في الفرض وكل ما انتفى في النفل وكل ما انتفى في النفل. انتفى في الفرض الا بدليل - 00:42:20

هذا الكلام طبعاً انظر الشرح الممتع للشيخ العثيمين. الشرح الممتع الذي هو على زود المستقنع. خلاص تعرفها. انظر الشرح الممتع للشيخ العثيمين صفحة ميتين واحد وخمسين وميتين ثلاثة وخمسين. ميتين - 00:42:50
واحد وخمسين وميتين ثلاثة وخمسين. نار السطر. وبعد ان سئل الشيخ الالباني حفظه الله بعد ان سئل الشيخ الالباني شفاه الله قولي امين. عن حكم صلاة النفل عن حكم صلاة النفل والفرض عن حكم صلاة النفل والفرض في داخل الكعبة - 00:43:20
قال لا فرق بينهما هذا افتاني به يعني انا سألته هل هناك فرق بين صلاة النفل والفرض داخل الكعبة؟ قال لا فرق بينهما. قال لا فرق بين ما حكم الصلاة في الارض المغصوبة؟ سؤال ما حكم الصلاة في الارض المغصوبة؟ الوقت - 00:43:50
خمسة كويس. ما حكم الصلاة في الارض المرصودة؟ اختلف العلماء في حكم الصلاة في الارض المرصودة على قولين اكتب اختلف العلماء في حكم الصلاة في الارض المرصودة على قولين. كيف ارض مغصومة - 00:44:20
انا واحد اخذته من واحد بالقوة احتلها منه وبصلي فيها صلاة ارض مغصوبة. او واحد مثلاً اجا عليك قال لك تعطيني الارض هذي او رفع على راسك المسدس مثل خذها فهذا الرجل الذي اخذها بالقوة هذا واغتصبها حكم الصلاة فيها فريق من العلماء قالوا -

00:44:40

بان لا تجوز صلاة الصلاة الصلاة باطلة. وفريق من العلماء قالوا صلاته صحيحة لكنه ايش؟ اثم. والراجح بان الصلاة صحيحة لكنه ايش؟ اثم مثل الذي سرق مثلي واحد سرق ثوب واحد وراح صلى فيه. قالوا الصلاة باطلة وقالوا الصلاة صحيحة مع الاثم. والصحيح ان - 00:45:00

الصلاة صحيحة لكنه ايش؟ اثم. اكتب القول الاول قالوا لا تصح القول الاول قالوا لا تصح وعملوا ذلك وعملوا ذلك بان قالوا وعملوا ذلك بان قالوا ان الانسان منهي عن المقام في هذا المكان - 00:45:20
ان الانسان منهي عن المقام في هذا المكان. يعني من هي انك تقيم في هذا المكان المقصود بانه ملك غيرهم لانه ملك غيرهم. فاذا صلى فاذا صلى في هذا المكان المغصوب فاذا صلى فصلاته منهي عنها. فاذا صلى فصلاته منهي عنها - 00:45:50
والصلاة المنهي عنها لا تصح. والصلاة المنهي عنها لا تصح القول الثاني قالوا انها تصح. القول الثاني قالوا انها تصح في المكان مع الاسم قالوا انها تصح في المكان المنصوب مع الاثم - 00:46:20

وعلموا ذلك بقولهم وعلموا ذلك بقولهم ان الصلاة لم ينهي عنها في المكان المقصود. ان الصلاة لم ينه عنها في المكان المقصود يعني ما في دليل بتقول لك لا تصلي في الارض المغصوبة. لكن في دليل يحرم عليك الايش؟ الاغتصاب. اغتصاب الارض واكل مال الغير - 00:46:50

اذا نقول الاسم الان في اكل مال الغير. اما الصلاة ما في دليل ينهي عن اه الصلاة في الارض المغصوبة. في المكان المغصوب بل نهى عن الغصب بل نهى عن الغصب. والغصب امر خارج - 00:47:20
عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. والغصب امر خارج فاننا اذا صليت فقد صليت كما امرت فاننا اذا صليت فقد صليت كما امرت. واقامتك في الارض المرصودة هي المحرمة - 00:47:40

واقامتك في الارض المرصودة هي المحرمة وهذا القول هو الراجح والصحيح. وهذا القول هو الراجح والصحيح وهذا القول هو الراجح والصحيح. انظر الشرح الممتع للشيخ العثيمين انظر الشرح الممتع للشيخ العثيمين صفحة ميتين واثنين واربعين. صفحة ميتين واثنين واربعين - 00:48:10

آخر سؤال ما حكم الصلاة في قارعة الطريق؟ ما حكم الصلاة في قارعة الطريق خليني اعطيكن حالات مثلا وانتم تصدر الحكم. واحد مثلا ماشي طريق ما فيه ناس ولا فيه مارة ولا سيارة وقف صلى. صلاته صحيحة - [00:48:50](#)

في شارع ممتلئ بالناس. مثل مثلا مدخل سوق الوحدات هذا واذا في نص الشارع وقف يصلي. شو حكم صلاته تجوز مع الكراهة. واحد اجا على طريق صيدين الطيران السيارات طيارة اذا في نص الشارع هذا ووقف وصفوا جماعة وصار يصلي فيهم - [00:49:20](#)
تحرم. تحرم الان. ليش؟ لانه اولا بيعرض نفسه للقتل حوادث ونعطل الناس. والطريق هذا حق الغير ما هو حق اله. صح ولا لا؟ والدين نأمر بذلك. فاذا الحالة الى اخر. وتعرض لهذه كما تفضلتم الشيخ العثيمين. واعطى نفسه الحكم اللي انتم آا اعطتوه دل على انكم - [00:49:50](#)

اه فقهاء ما شاء الله عليكم. الله يكفيكم شر الحسادين. لان في ناس حسادين قاعدين دخلوا المسجد هسه. كانوا طلاب علم زمان لكن انشغلوا بالاهم. اما نسأل الله ان يردهم ردا جميلا. قولوا امين. ها؟ بالنسبة لهم - [00:50:20](#)

يعني هو مش مش ترك العلم لكن صار مسئول بالعلماء صار عالم يعني. اكتب. ما حكم الصلاة هي قارعة علم النوبة يعني كان في الزمونات سفير قلاب لازم يعرف الحكم هذا لانه كان وهو طفران سفير قلاب. قال الشيخ قال الشيخ - [00:50:40](#)

محمد صالح قال الشيخ محمد صالح العثيمين حفظه الله في كتابه الشرح الممتع صفحة تسعة واربعين متين وتسعة واربعين. لو صلى في قارعة الطريق فصلاته صحيحة لو صلى في قارعة الطريق فصلاته صحيحة. لكن اذا كان - [00:51:00](#)

الطريق مسلوكا لكن اذا كان طريقه مسلوكا فالصلاة فيه حال الناس فالصلاة فيه حال سلوك الناس تكون مكروهة. تكون مكروهة من اجل الانشغال والتشويش. من اجل الانشغال والتشويش. فان كان مسلوكا بالسيارات فان كان مسلوكا بالسيارات فقد - [00:51:30](#)

اقول بالتحريم هذا كلام الشيخ العثيمين فقد نقول بالتحريم لانه لا يمكن ان يقيم الصلاة لانه لا يمكن ان يقيم الصلاة والسيارات تمشي. لانه لا يمكن ان يقيم الصلاة والصورات تمشي او يعطل الناس ويعتدي عليهم. السيارات تمشي او يعطل - [00:52:10](#)

يعتدي عليهم لان وقوف الناس باماكن الطرق لان وقوف الناس باماكن الطرق يمنع الناس من التطرق فيه. يمنع الناس من التطرق يعني المشي. يمنع ففيه عدوان عليهم ففيه عدوان عليهم. لهذا - [00:52:40](#)

انتهينا من الكلام عن الحديث اللي هو لا تصلي ولا قبور ولا تجلس عليها. وجعلت فيها الارض مسجدا وطهورا. ونبدأ الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر - [00:53:10](#)

مع الاحاديث مرة اخرى. تفضل يا ابو شهيد تعال اقدم سمعنا صوتك الطيب. قد ما بهدلك تعال قدك عشان يعرفوك ان انت المقصود بالبهدة. عشان تعرفوا انه مؤذن كويس وصوته حلو - [00:53:20](#)

- [00:53:40](#)